من بحوث العدد

٥-كتابة اسم المبلغة العربية المحورية،
٥-اسم عاصمتها الرياض,
٥-الوطن الإقليمي الإعلاني,
٥-نقش كتبائي من القرن الرابع عشر,
٥-حل ويجين بين الجينية والعربية,
٥-القول العام في سنة وثورة مجمدة اليوم:
٥-قراءة جديدة في موضوع معاهدة البحosphate.
الوطن الأصلي للأتباع

المعروف أن من أواخر المصادر الكتابية التي تُعثِّر عن الأتباع بصمتها (Na-ba’-u-a-ii) وحولة عرقيّة، إذا استنادا إلى تلك الخواصيات الأشريرة والمعهد القديم (Nebiyyot) في المصادر الكلاسيكية، فقد ورد اسم الأتباع عندما تحدث ديودورس السقلي عن الحملن Diodorus Sicily العسكريين الذين قام بها السلوقيون ضد الأتباع، وذلك: إما دفعهم إلى عدم التحالف مع البطالمة النظام الرئيسي في السفارة على الشرق، أو رغبة من السلوقيين في وضع أنفسهم على مدار تروب الأتباع. وكانت الحملة الأولى التي انتهت كما هو معروف بهزيمة السرقة العسكرية السلوقيّة التي نجت إليها مهمة السيطرة على البراء (السلع – الرقم) قد دفعت انتيجونوس إلى إرسال حملة عسكرية ثانية بقيادة إيبيريديوس (Antigonos) انتهت إلى عقد اتفاقية مع البراء (الأتباع) كما اختير انتيجونوس عند عليه بهذا الاتفاقية، وبدعاها لا تعد ذكرًا لأي معلومات عنهم إلا في حصاد منتصف القرن الثاني قبل الميلاد عندما نبت الهيكل زعيم الأتباع في تلك الفترة الحازمة الأولى (168/167 ق. م) بابسب Tyrant ومن ثم برز الأتباع على أيام قوة عرقيّة سياسية واقتربوا الإقليمي الذي لعبته حتى أصدر الإمبراطور الروماني تراجان (118-117 م) قراره المشهور الخاص بتقسيم الأتباع لتصبح مقاطعة إدارية تابعة للإمبراطورية الرومانية سنة 106 م والباقي الأخرى الصغيرة التي كانت تفصل بين الإمبراطوريين الرومانيين والبارثيين في خطوة فيدل الأجواء لشن حملات العسكرية على الإمبراطورية البارثية (1).
لا أن السؤال المطروح هو من أين جاءت هذه القبائل العربية النبطية؟ فهل هي أصولاً قبائل بدوية عاشت في المنطقة نفسها أم قبائل مهاجرة من مكان آخر دقائقها ظروف معينة إلى الاستقرار فيها؟ فالأغلب يرى أنهم أصولاً من منطقة آدموم، بينما يرى البعض الآخر أنهم من شمال نجد، وبذلك من جبال حائل. ورغم بعض المختصين فيهم قد قدموا من جنوب شبه الجزيرة العربية، ويعتقد الآخرون أن موطنهم الأصلي هو شبه شرق شبه الجزيرة العربية. فين ترى مجموعة أخرى من الباحثين أنهم من وسط غرب شبه الجزيرة العربية.

وبالنسبة للاحتلال الأول الذي يقول إن الأنانث أصولاً من منطقة آدموم أو شرقها (10)، فهو احتلال ضعيف نظراً لأن الدراسات الأثرية العائدة للقرن الأول قبل الميلاد (وهي الفترة التي أدت فيها الأموات في هذه المنطقة) بسيطة في المنطقة بسيطة (بŠ 330 - 322 ق. م) في منطقة آدموم لم تسفر عن وجود أدلة لإستيطان بشري دائم ومستقر فيها، مما يدل على وجود فقر حضاري، بلغ عدد قرون بين المخلفات الأثرية الأدوية (مثل الفخار، الفخار الأخضر والأواني المعدنية). ويبين المخلفات الأثرية النبطية (في القرن الأول قبل الميلاد مثل الفخار النبطي) (8) فقد دلت الدراسات التي قامت بها عامة Emory على عدم وجود أدلة أثرية تدل على وجود فقير متأخر (500 - 200 م) كأأن المسح الأثري الذي قام به ماكدونالد في وادي الحسا في الأردن دل على وجود مواقع أثرية تعود إلى العصر الحجري (الأدوية) لم تستخدم في العصر الفارسي (9)، بينما كانت مواقع الأثرية العائدة للقرن الأول قبل الميلاد. وهذه الشواهد والمعثورات الأثرية القليلة التي تعود إلى الفترة الإغريقية تعود (كما يرى بارنت) إلى عدم اهتمام الإغريق بهذه المنطقة، وأنهم صربوا اهتمامهم بجبال آدموم (11). وهذا يقودنا إلى الاعتقاد بأن الإغريق قد استخدموا الطرق الداخلية (أي داخل سوريا) للربط بين الشرق والغرب ولم يعبروا اهتماماً كبيراً بالطرق عبر الأراضي الأدوية التي تركتها القبائل العربية البدوية (المستقرة في المنطقة بين غزوة وأنطاكية) التي قدمت المساعدة لجيش قيصر (سنة...
50 ق. م) عند مروءة هذه الأرض في طريقه إلى مصر (12). وقد كافأ الإχيئين هذين القبائل العربية باستثناءهم من دفع الجزية (النَّسَبَة).

وهي كما قلنا أن الأنباط أضلاً من هذه المنطقة (آدوم) أو على مقربة منها لرأينا على الأقل استمرار بعض المفاهم الحضارية الآدومية خلال هذه الفترة الزمنية من خلال الأنباط (باستثناء استمرار عبادة الإله ذو الشرى، فأقيمت الآلهة السامية عبادة معرفة وتبعت عند قبائل وشعوب الشرق الأدنى القديم)، الذين أظهروا مع مرور الزمن مفاهيم حضارية مختلفة عنها كأن لدى الآدوميون الذين تدفعوا إلى الشمال تأثرت مواطنهم وأراضيهم على أثر حملة بني يزنذ (13). هذه القبائل الجديدة (الأنباط) (14) التي تدل (كما سنرى) مفاهيمهم الاجتماعية والثقافية المبتكرة على عدم احتكاكهم بالأراضي الحضرية.

ويقترح البعض أن جنوب شبه الجزيرة العربية هو موطن الأنباط (15) وأنهم هاجروا منها بعد سقوط سد مأرب خلال القرن الخامس قبل الميلاد (16) وذلك استنادًا إلى التشبيه في بعض الرؤى المحاذية بالذات. في النظام المائي لجبيل الأنباط وقبائل جنوب شبه الجزيرة العربية. ويجب ملاحظة أن المعصود بالنظام المائي ليس أنظمة القوافل المائية التي انتشرت وعرفت في أنحاء متفرقة من شبه الجزيرة العربية مشابهًا في منطقة الأحساء (17). وفعليًا نجد خصوصًا لبلد الخرج وبالذات موقع 212-13 الذي تكون قوافل المائية إلى الفترة الهلنستية (18). وفي الحجاز خصوصاً في العلا وهي قوافل أعدَّها عبد الله نصيف في الفترة الهلنستية (19). وعلى كل يبدو أن نظام القوافل المائية قد عرف بشكل مكثف وملاحظ في الفترة الإخيني (20)، ولكن المعصود هو التشبيه في خزانات المياه أي الصهاريج التي تُكنف فيها مياه الأمطار حيث دُفِب الأنباط على حفر خزان (صهريج) ذو فتحة صغيرة تسمى تعداد سماحته تدريبًا وهي ذات أطوال 100قدم × 100 قدم. ثم تقوم الأنباط بملم الخزان باللحم وقطعية تحتوي وضع علامة عليها لا يعرفها إلاهم (21). بينما كانت الخزانات أو الصهاريج في جنوب شبه الجزيرة على العموم ذات أشكال مستطيلة أو دائرية وغالبًا ما يتراوح قطرها بين 20 × 30 قدمًا وعمقها ما بين 12 إلى 26 قدمًا وبعضها يحوي على درج يصل إلى الأرضية، أما فتحة الخزان فهي صغيرة (22).
ووقت ما لا يكفي على أنه دليل على أن الأنباط قد تركوا موطنهم في جنوب شبه الجزيرة العربية، لأنهم لم يكوّنوا فعلاً كذلك ما اكتشفوا قبل هذه الظاهرة الواحدة فقط. بل نقلوا على الأقل النظم الكتابية ومظاهر حضارية أخرى، كما حصل مع المستوطنين المعينين الذين أنشأوا مستوطنات معينة في العلا خلال القرن الرابع قبل الميلاد (33) (أي في فترة ظهور الأنباط) لأسباب تجارية. فقد نقل هؤلاء معهم الكثير من المظاهر الحضارية من الجنوب إلى هذه المنطقة (الحجاز) وليس أقليم النظام الكتابي. كما أن جميع العثورات المكتشفة في المناطق البطنية المختلفة مثل النظام المعياري، الفن، الزخرفة والخياطة وغيرها (التي يقل عنها باراً بارًا ذات علاقة بأصول هندسية) (34) ليس لها علاقة أو أصل مع ما عرف في جنوب شبه الجزيرة العربية. وهكذا فإن هذه المقطة على ضوء دراسة المعثورات والمختلفات الأثرية في كل من المناطقين تحتاج إلى أدلة أكثر وضوحاً.

والبنسبة للمقطة أن الأنباط أصلًا من شهال أو وسط غرب الحجاز (35) أو القول بأنهم يرغبو من خلال القبالة العربية المعروفة بنو قيدان (36) فهي غير مؤثرة. فرغم أن الحجاز (وخصوصاً منطقة الشمالي) قد أدى دورًا مهماً ملحوظًا منذ الألف الثاني قبل الميلاد استنادًا إلى دراسات باراً بارًا على مناخه فريدة (أقصى الشمالي الغربي للحجاز) المطلة والمانعة إلى الألف الثاني والتي تظهر وجود تأثيرات مصرية (37)، إلا أن استمرارية الاستعمار البيزنطي غير واضحة فقد أثبتت الدراسات أن الاستمرار السكاني الدائم والمستمر في بداية الألف الأول وحتى بداية التدخل الأموي في المنطقة في القرن السابع قبل الميلاد (أي القرن الثالث أو الأربعة الأول من الألف الأول قبل الميلاد) غير موجودة كلياً (38).

والموقع أنه من تلك الفترة بدأت القبائل العربية بالتدفق والاندماج في الاستقرار في هذه المنطقة (بل حتى أن الأمويين قد شجعوا القبائل العربية إلى الاستقرار في سوريا لمعهم من الس있는 إلى بلاد الرافدين) (39) وبدأ الازدهار الحقيقي للطريق التجاري بين الجنوب والشمالي بمصر وسوريا، بلاد الرافدين مما دفع الإمبراطوريات الكلاسيكية (ممثلة في بونينغ) والخطوطية إلى السعي للسيطرة على المواقع الاستراتيجية في شمال شبه الجزيرة العربية، وهاها العرب مثل دوماً الجندل وبياء وديدان إلخ. واحتفظ الإمبراطورية الأخمينية بالطريق
التجاري الذي يربط الجنوب بالشمال. في شبه الجزيرة العربية لذلك عينته ما يعتقد أنه حاكم فارس على مدينة العلا(90) وأمّلعت المناطق الداخلية (سواء الشمالي أو الوسطى) لشبه الجزيرة العربية. والواقع أن عدم انتشار النواحي الحضارية الإغريقية (بخلاف بعض المظاهر مثل القنوات المائية) على الحياة يعود إلى أن العلاقات بين هذه القبائل (الفاطمة لهذه المنطقة) والأخمينيين كانت قوية مما دفعهم إلى ترك الأساطير المحلية لتركهم حضارتهم ومشاهيرهم المحلية نمطًا كما عمل الأخمينيين مع بعض المدن الآرامية القديمة، حيث أثبتت الدراسات الأثرية أن المدن ذات النزعة الاستقلالية والعدائية لآشور كانت أكثر تأثيرًا وانطباعًا بالتأثيرات الأشورية من المدن الآرامية التي اندلعت إلى القبول بالسيطرة الآشورية حيث تركهم الأخمينيين وشأنهم(36). وهكذا تركز الأخمينيون شبانهم في شبه الجزئ من قبل الغرس في إبراز مظاهرهم الحضارية الخاصة بهم، لكن هذا لا يمنع من وجود نواحي أدبية في المظاهر الحياتية المختلفة في المراكز الحضارية المهمة مثل العلا وغيرها سننها عندما تقام حفريات أثرية فعالة في المنطقة.

وذلك فالقول: أن شبه الجزء هو الوطن الأصلي للألبان. لا ينتمي إلى دليل علمي، فالمmlandة من نهاية الألف الأول قبل الميلاد إلى القرن السابع لا توجد بها أدل على استقلالية مستقرة، كما أن المنطقة في القرنين السادس والخامس قبل الميلاد متلقة في ديدان كانت على مستوى حضاري وثقافي مرموق ورائع (فهناك أداة كتابية على وجود مملكة في ديدان قبل القرن الخامس قبل الميلاد، أي بعد سقوط بابل وقبل دخول الأخمينيين(37). يناثر مع ما نعرفه عن القبائل العربية النبطية في القرن الرابع قبل الميلاد من مفاهم اجتماعية بدوية صحوة، وهو ما يتناقض كذلك مع القول بأنهم فرع من قبائل بدوية (36).

وبهذا البعض أن منطقة الهضوم في الأحساء هي الوطن الأصلي للألبان مستند على أولاً: أن الإله، "صع ب" الذي عرف في موطنهم الأصلي قبل هجرتهم قد حور مكانه في شرق شبه الجزيرة العربية، استنادًا إلى جغرافيا بطلمي الذي حدد مكان Mount Zanes في منطقة غرب Ath Irada (38)، ثانياً: الاعتقاد على نص بالذين في الهضوم(39)
هيروغليفية وجد على حرف، في معبد آمون يذكر أن العرب هم "هجزا" وبها أن "هجزا".

هي الفوضى فقيدياً فإن الأنباط هم الهجريون الذين أدوا دورًا تاجيًا بين الحلف النبطي ومصر. وعرف الهجريون بالمكسيكيون بالأنباط، شاركوا: التشابه والترابط اللغوي بين الجماهير العربية التي خلفت نبوءة عربية عرفة باسم Arpأو ريمون وأورك وأبو صليخ والنقوش العربية المعرفة في ثاب ولفلوج وعين جوان مع الآرامية والنبطية (93). وهذه الأدلة المذكورة أعلاه لا تصب للأنس في نظره عن الأنباط في بدايةهم كا وصفهم الطاقة الكلاسيكية؛ فلو أن الأنباط على علاقة عرقية بالهجريين لتقوا معهم المفاهيم الحضارية المتعددة التي اكتسبوها نتيجة احتكاكهم بالتركيبة الأخلاقية في جنوب بلاد الرافدين المعرفة علاقاتها والقلبي العربي منذ فترة الأسر المبكرة وتبنايت هذه العلاقات خلال فترة أور (91). ثم لماذا لم يتلاقوهم معهم الخط والقلم المعروف بالخطي (92) الذي كان له تكوين المعروفة في كل من شرق شبه الجزيرة العربية (القصور) وجنوب بلاد الرافدين. وهكذا فك القرارات السابقة لم تخللها الصواريخ تغافل أصحابها عن حقيقة كون الأنباط في بداية ظهورهم كانوا أقرب إلى البذاء منهم إلى الحضارة، بينما النظريات السابقة تعيدتهم إلى مركز حضارية يعتذر أن تأخذ بالاعتبار ما ورد في المصادر والكتابات "الكلاسيكية" ( مثل سترايو الذي أخذ معلوماته عنهم من صلب حيسوف الجيتوس الذي ولد وعاش بين الأنباط) (93) التي تحدث عنهم (في بداياتهم) بشكل تفصيلي؛ فقدمت لنا الكثير من المعلومات عن تقاليدهم وعاداتهم وفهائهم. وبها تناولت وجهة نظرنا وصف المؤرخ ديووشر القبطي أحوالهم في بداية القرن الرابع قبل الميلاد حيث يقول "... لقد آمنا على أنفسهم لا بذراح حنا ولا يغرينا شجراً بؤني ثمراً ولا يعاقوا خمره ولا يشيدوا بيتاً ومن فعل ذلك عقبه الموت... إلخ" (94).

وهذا يعني أنهم في تلك الفترة مازالوا متسمكون بالفهائيم البيضاء، فهم لا يهبون كل ما يؤدي إلى الاستقرار والاستيطان مثل بناء البيوت وتجارة الزراعة وهم شديدون التعلق...
بالحرية كأههم متمرسيون بالصحراوية، يتخذونها معقلًا لهم يقيون فيها إذا دارهم عدو (كي فعلوا عندما وجه إليهم انتهجونوس حملته الثانية). وهكذا، فإن قبائل بدوية دفعتهم ظروف ما، سواء أكانت سياسية أم طبيعية، إلى ترك موطنهم الأصلي الذي كان حيًا إلى الجنوب من دومة موطن بنو قبادار أثناء القرن السادس قبل الميلاد. كا تذكر ذلك الصارد التوثيقي، وكا يذكرنا نقص آشوره بانيبال الذي ذكر في محلياته أنه دخل منطقة بعيدة لا يوجد فيها ماء حارب فيها الأنباط، وكان يوثق (عابع) الملقب بملك العرب قد هرب من الآشوريين إلى الجنوب (جنوب دومة ووادي السرحان) حيث موطن الأنباط (110)؛ لأنه المكان الصحراوي البعيد والصعب الامتعي، ولذا فإن الموطن الأصلي للأنباط (كما ورد في النسخات والخريطة الآشورية) يقع إلى الجنوب من أراضي بنو قبادار الزرعات، وهي تقع في المنطقة المحيطة بين حائل جنوبًا والقصيم شمالًا، أي في شمال منطقة نجد، وبالذات الصحراوي الواقعة شرق القصيم حيث لا مكان لطفر ولا ماء (111).
الهوامش

1 - أصبح من شبه المؤكد أن كلمة Na-ba-a-ti المذكورة في البحوث الآشورية، وتاريكن المذكورة في Na-ba-a-ti المذكورة في Na-ba-a-ti المذكورة في Na-ba-a-ti المذكورة في Na-ba-a-ti المذكورة في جل منشورات الأدب من منهجهم الأصلي الذي يقترح كلاس بالنا، يقف في المذهب في نص منشورات التجربة في الإسلام، ويروي: جامعة بالاشتراك في 1973، مع 1 ص 437، ونافذة حول العالم إلى الطرق والطرق السامية تنتظر.


3 - 3


لكن يبدو أن الدافع الذي قاد أنتيجونوس إلى الاستيلاء على النهرين هو أن الدافع السياسي تشير إلى أن استقرارًا سياسياً سيمر في المنطقة مما يؤدي إلى عودة الحياة مرة أخرى إلى الطرق التجارية بهذه المنطقة (ومعها موقع البذور) مما يؤدي إلى ازدهار اقتصادي، وهذا هو أن أنتيجونوس استولى عليها.


4 - 4

على، جوا، المفصل مع ٣، ص ١٦ -١٩.

٥ - الثاني، هنون، الحياة الاجتماعية في شمال غرب شبه الجزيرة العربية في الفترة ما بين القرن السادس قبل الميلاد والقرن الثاني ميلادي، الرياض، (١٤١١ هـ - ١٩٩٣ م)، ص ١٨٠.

٦ - مهان، بومي، تاريخ العرب القديم، ص ٣٣٤.


Bartlett, PEQ, (1979), P. 65. - V


إلا أن بعض المختصين يزيد في الفترة الزمنية لتصبح من القرن السادس وحتى القرن الأول قبل الميلاد، انظر:


بينها المسح الذي قام به منتجلي في سهل الكرك أثبت أنه من المأرب والمواقع المختلفة التي تعود إلى العصر الأثري وقطع تعود تواجهها عصرها استمرت حتى القرن الثاني عشر، انظر:

Mattingly, G., "Settlement on Jordan’s Kerak Plateau from Iron Age IIC Through the Early Roman Period," Aram 2, (1990), P. 325

لكنما تؤكد نظرية كهف تأكد أن الكثير من المواقع الأثرية قد أنشئ عليها مباشرة مواقع ضرية، بما يدل على شبه: الأول أن الأثريات لم تصل إليها على أطراف في وقت قصير بل أخذ منهم الأسبatan في أطراف وقتا طويلا يصل إلى أكثر من قرن. والثاني، أن الأثريات وصلوا إلى المنطقة وهي تقريبًا خاصة من سكانها الأصليين (انظر، هامش ٤١)، وإن الهوية بين المخلفات الأثرية الأثرية الأثرية والنطاق (القرن الرابع الأجلت الملاد)، عائدة كما يرى ترتبط إلى أن الأثريات كانوا يستخدمون جملة الأحمال والأخشاب - Bartlett, Aram 2, (1990), P. 33، عوضًا على الفخار، انظر Mattingly, Aram 2, (1990) P. 117 - ٩


Le- ١١ وندل الدراسات الأثرية على أن مناجم النحاس في جنوب Bartlett, Aram 2, (1990), P. 28-29 وبالذات في موقع فينان (Feinan) كانت تعمل منذ القرن الثامن وحتى القرن الرابع قبل الميلاد vant، انظر:


وكان أحد الكتاب اليهود قد نفث الانتباه إلى أن مناجم النحاس والأخشاب في جنوب أدن دانت مستخدمة حتى القرن الرابع قبل الميلاد. ... في الماضي كانت توجد مناجم للنحاس والأخشاب في
الاثنين


هيرودون يوضح أن مناطق العرب الساحليّة الواقعة من غزّة إلى أميون لم تدفع الضرائب للقوم.


ويرى أن هذه الضرائب كانت تدفع إلى السلطات الإمبراطورية (المملكة العربية: غزّة والإمارة)


الرغم من أن الضرائب كانت تدفع إلى السلطات الإمبراطورية، وهو أمر مستبعد.


Bartlett, Aram, 1400, p. 49.

-- بين نصوص النصوص الساسية، لم توجد أساطير في المنطقة.


أمثلة على الوثائق، مثلاً، من 3 ص. 100.

Negev, PEQ, (1976), P. 123.

18 - زارينس، يوريس، إبراهيم، محمد، بوتينس، أيدين، كريستوفر، "الطرقات البديلة عن الملح في المنطقة الوسطى (1398 هـ - 1978 م)"، الآثار 2، 1399 هـ - 1980 م، ص 33-36.


وهذا لم يذكر سابقاً لتحديد هذه الفترة الزمنية، ولذلك يفضل دعمه بدراسة مفصلة للمواد الأثرية الأخرى.

20 - للبعض من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر:


وعدد نهج مؤخرًا إلى تأكيد احتمالية أن الأنباط قد طوروا هذه الخزانات والصواريخ خلال الفترة الباليلية، بل حتى الأشهرية، انظر:


Negeve, PEQ, (1976), P. 131.

31 - ولمزيد من الدراسة، هتون، الحياة الاجتماعية، ص 79، 80، 81. وكان الميعون قد سعا في تلك الفترة إلى إنشاء العديد من المستوطنات في مناطق مختلفة من شبه الجزيرة العربية، وهما في الاستفادة من الأردن البلدي المتواجد نتيجة استخدام الطرق التجارية، لفرصة هذه المستوطنات، انظر:


22 - ويستنتج نهج Sequel من ذلك أن الطريق التجاري بين تاي، وفرقة الفارس من جنوب شبه الجزيرة العربية كان مستخدماً في ذلك الوقت، وإن مصر تأخد حصتها من البخور والعطور قبل القرن الثالث عشر قبل الميلاد، انظر:


Parr, L'Arabe Préislamique et son environnement Historial et Culturel, (1889), P. 42.
لكننا نستبعد ذلك؛ لأن هذه الطريقة التجارية لم تبدأ بالازدهار كدا دت الدراسات إلا خلال الألف الأول قبل الميلاد. وبالنسبة إلى حصول مصر على البحور والعطور من اليمن خلال القرن الثالث عشر قبل الميلاد فهو كذلك مستبعد حيث إن الدراسات الأثرية تشير إلى ضعف النشاط السكاني المستقر والمأمون في اليمن خلال الألف الثاني قبل الميلاد (انظر إلى دراسة الفريق الأمريكي على الطريق التجاري).


كيف كانت نقل البحور والعطور إلى الشام ومن ثم إلى مصر. ولكن يبدو أن المصريين كانوا يتجزون بحورهم وعطورهم في تلك الفترة عن طريق سواحل البحر الأحمر ومن ثم في فترة متأخرة (منذ الألف الأول قبل الميلاد) أظهروا إلى اليمن. وبالنسبة للاتصالات الحضارية بين مصر وشمال الجزيرة فللا يستبعد أن يكون قد تم عن طريق البحر الأحمر، خصوصاً إذا عرفنا أن معرفة المصريين القدماء بالبحر تعود إلى الأسرية الأولى والعشرون أثناء اتصالهم بفينيقية (انظر أوليفر، دي لاس، جزيرة العرب قبل البعثة، ترجمة موسى على الغول، عيان: وزارة الثقافة (22) (1990)، ص ص 40 - 41.

٢٨ - آدامز، روبرت، البراهيم، محمد، بار، بيتر، المعنى، عيان، *الاستكشاف الآثري للملكة العربية السعودية* (١٩٧٦) م، ترجمة نصيبي عن المرحله الأولى من برنامج المسمح الشامل، الأطلال ١ (١٣٧٩ - ١٣٧٧ م)، ص ص ٤١ - ٤٢.

٢٩ - وليس كيا يرى بيتر بار من أن الآشوريين شجعوا القبائل العربية للاستقرار داخل سوريا؟ لأهم يعبرون عنهم أن نحن الطريق التجارية بدلاً من الأفئاء المحليين، انظر:

Parr, L *L’Arabie Présislamique et son environnement Historique et Cultural*, (1989), P. 44


والأنساني وآراء تناقص للتنوير العملي من قبل وتن حيث يرى أن معيَّن كلمة فتح الدورة نظم القنوات أو الأنهار أي حررها. انظر الفاضي، هشام، النية، الحياة الاجتماعية، ص ٢٢٤. ماهي ؟ ينظر. ١٣. وينص فين وتراب حكام إخبوت في أدى وأبواب نظرًا لثبوت الدورة بوجود حكام إخبوت في كل من العلا (ديثان) وجودة (Judah)، انظر:

Bantlet, PEQ, (1979), P. 59


وتذكر كذلك: سليمان الديب، دراسة تحليلية للفتقوس الآرامية القديمة في تباه: المملكة العربية...
المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، (١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م)، ص: ٢٦.


---

٣٣ - رغم عدم وجود دليل يؤكد هذه المعلومة، ولكن، وعلى كل حال، نظرً: عباس، إحسان، أبو طالب، محمّد، شيل الجزيرة العربية في العهد الأموي، عدن: منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك (١٩٩١م)، ص: ٢٥.


الذي يرى أن موقعهم هو (Mutayer) في الجنوب الشرقي للكوبيت الحالية، وكانت هاينسجت في الفترة (Mutayer) دوراً في أعمال الفخار المكتشف في فمليكا في القسم الهلنستي قد توصلت إلى أن الفخار المكتشف في الفترة الهلنستية ذو اللونين الأحمر والأسود (الذي أطلق عليه اسم الفخار العربي) معروف في البحرین والإمارات (مواقع ناجمة، عدن جاوان، وناروتو) بينما كانت الأرامل الشهيرة بالألوان النبتية دينية الصناعة، انظر:


وكان ملهم قد وصف استنتاجات وقائمة في مقالته المذكورة أعلاها بأنها تترجم عبرية تعود على التقدم، انظر:


٣٧ - لا يوجد هناك خلاف بين العلماء حول تصنيف هذه النقوش لسواء ما اكتشف في جنوب بلاد الرافدين أو في الأحساء، لملحق هذه الأجزاء باختصار، انظر: دانيال، بوتس، تاج في ضوء الأبحاث الحديثة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، الأطلال ٢ (١٤٠٣-١٩٨٣ م)، ص: ٧٤-٧٥.


ويشير ملهمين الدير، أنفرج "مكان الخليج العربي في حضارته الشرقية الأولى القديمة", في نشرة دورية بصورة جزء من الكتابة العربية جمعية الجزيرة الكويتية (١٤٨١-١٤٨١ هـ - ١٩٦١-١٩٨١ م)، ص: ١٣ إلى التأثير الحضاري البلدي بين الرافدين والواقع الحضاري في الخليج العربي، رغم عدم ذكره لأدلة أثرية أو تاريخية تؤكد هذا.
الترجمة مأخوذة من إحسان عباس، تاريخ دولة الأنباط، ص 29.

40 - الاكشمي، رضا جواد، "العرب في ضوء المصادر المسارية"، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد (1978 م)، ص ص 64 - 74، 165، 169، 255، ومعرفة أرقام هذين النقوش والزبيد من المعلومات، (انظر: 51-164). 


وينقص أولًا مع ما هو مفترض بأنهم يقطنون جنوب أراضي نبو قيدار في ذلك الوقت، ثانياً: أن جنوب شرق دمشق ليس فيه واهات تصلح للاستقرار.

وكان البراث قد حدد منطقة حائل الموطن الأصلي للأنباط، انظر:


ودعم هذا الرأي وينيت، انظر:

Winnett, F., Reed, W., Ancient Records, P. 100.